

وأشده محى الدين بن عبد الظاهر:

يا ملك الأرض بشراك فقد نلت الإرادة إن عكا وأنعينا هي عكا وزيادة  
وتوجه إلى دمشق، وعاد إلى مصر.

وفي سنة سبعين وستمائة:

خرج أيضاً إلى الشام وعزل أقوش النجيبى عن نيابة دمشق، وولى مكانه أيديكين  
الفخرى، ثم توجه إلى حمص، ثم إلى حصن الأكراد، وعاد إلى دمشق.  
وبلغه الخبر بوصول التتر إلى عيتاب، فتوجه إلى حلب ثم عاد إلى مصر، وبعد  
أربعة أشهر عاد إلى الشام.

وفي سنة إحدى وسبعين وستمائة:

عاد إلى مصر جريدة، وأقام بالقلعة خمسة عشر يوماً، ثم عاد إلى الشام وتسلم  
صهيون لوفاة صاحبها سيف الدين أحمد ابن مظفر الدين عثمان، وبلغه أن التتر  
حاصروا البيرة فتوجه إليها وهزم التتر عنها، وصارت للمسلمين، وعاد إلى مصر دخلها  
فى خامس عشر جمادى الآخر.

وفي سنة ثنتين وسبعين وستمائة:

استقرت بنو زين ملوك العرب وانقرضت دولة بنى عبد المؤمن.  
وفيها: توفى الشيخ العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك  
الطائى الجنابى، وفضله مشهور.

وفيها: توفى ببغداد الشيخ العلامة نصر الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى،  
ومولده حادى عشر جمادى الأول سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقد تكلم عنه، والله  
تعالى أعلم.

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة:

توجه الملك الظاهر إلى بلاد سبىس وغنم، وعاد إلى دمشق، وأقام بها صلغة ابن  
التتر نارلوا البيرة فخرج إليهم فى أوائل سنة أربع وسبعين وستمائة، فجاءهم الخبر فى  
القطيعة أنهم رحلوا عنها، فآتم السير إلى حلب، ثم عاد إلى مصر، وجهاز عساكره إلى  
النوبة، فنهبوا وغنموا وقتلوا وعادوا.